mroftalp htehaB ni knil muideM

الدعاء يصنع المعجزات " خطب الجمعة للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 41 01 2202

مصطفى العدوي

اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض - 00:00:00

وملء ما شئت من شيء بعد الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير - 00:00:20

بيده الامر كله واليه واليه المنتهى في الامور كلها يعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع ويبتلي ويعافي ويغني ويغني كل يوم هو في شأن فعال لما يريد ويشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:38

صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فصلوات ربي وسلامه عليه وعلى اخوانه من الانبياء والمرسلين افضل صلاة واتم تسليم اللهم امين. وبعد ايها الاخوة - 00:01:00

فالناظر في كتاب ربه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم يرى ان الله سبحانه وتعالى ايد انبياؤه عليهم الصلاة والسلام بالمعجزات ايد الانبياء عليهم الصلاة والسلام بالدلائل على نبوتهم والدلائل على رسالتهم - 00:01:24

وهذه تختلف وتتنوع والذي يعنيني انه من اسباب هذه الايات التي ايدوا بها دعاؤهم دعائهم عليهم الصلاة والسلام ابراهيم صلى الله عليه وسلم لما القي في النار قال بين يدي الالقاء حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:01:47

فتحولت النار الى برد وسلام وكما يقول القائل تحولت من حريقة الى حديقة قال ابن عباس رضي الله عنهما حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما القي في النار - 00:02:12

يعني فكانت عليه بردا وسلاما ونوح عليه السلام لما ايد بالمعجزة الكبرى هي الطوفان والسفينة التي انجاه الله عليها ومن معه ما جاء ذلك الا بعد الدعاء دعا نوح عليه السلام - 00:02:32

فقال اني مغلوب فانتصر اني مغلوب فانتصر قال تعالى في كتابه الكريم ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله من الكرب العظيم فماذا كان لما قال اني مغلوب فانتصر - 00:02:51

قال تعالى ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر كل ذلك بسبب الدعاء الذي دعاه نوح عليه السلام وقال في دعائه ايضا ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا - 00:03:11

وهللت دعوة قائلا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وهكذا كل الانبياء. ايوب عليه السلام مسه الضر في البدن والضر في المال مسه الضر في البدن والضر في المال - 00:03:33

حتى رفض من القريب او من البعيد. وحتى هجره الذين كانوا يصلونه لما ذهبت صحته وذهب ماله ولكن دعا ولم ييأس من رحمة الله عز وجل فقال ربياني مسني الضر - 00:03:54

وانت ارحم الراحمين. قال تعالى فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من منا وذكرى للعابدين وهكذا كل انبياء الله عليهم الصلاة والسلام رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:12

اوذي في مكة اشد الاذى والقي سلا الجزور على ظهره وهو يصلي. سلا الجزور المشيمة التي تكون من الناقة بعد ولادة الناقة يكون

الحمل ملفوف حولها القي ذلك على ظهره صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فماذا قال - 00:04:35
بعد ان جاءت فاطمة عليها السلام ورفعت سلا الجزور عن ظهره رفع يديه الى السماء وكانوا يرون ان الدعوة في هذه البلدة مستجابة. يعني في مكة فقال اللهم عليك بابي جهل بن هشام وعتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة وامية ابن خلف والوليد ابن عتبة وعدد اسماء - 00:04:55
اشخاص قال ابن مسعود لقد رأيتهم صرعى يوم بدر القوا في قليب مخبث منتن القوا في قليب مخبث منتن ولناداهم الرسول صلى الله عليه وسلم يا فلان ويا فلان ويا فلان هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فاني - 00:05:19
ما وعدني ربي حقا. قال عمر اتنادي جيفا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم. ايها الاخوة انظروا الى سليمان عليه الصلاة والسلام لما قال - 00:05:41
لما اثر ما عند الله على الخيل الصافنات الجياد وقال ربي اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. انك انت الوهاب. رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب. فماذا كان؟ قال تعالى فسخرنا له الريح - 00:05:59
تجري بامره رخاء حيث اصاب. والشياطين كل بناء وغواص. بسبب دعوته رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب ابراهيم عليه السلام طيلة حياته اكثر حياته لا ينجب - 00:06:24
اكثر حياته لا ينجب متى استجيب له؟ قال الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربي لسميع الدعاء فكان رب هب لي من الصالحين وزكريا عليه السلام رزق بالولد ايضا - 00:06:45
رزق بالولد ايضا على الكبر بعد طول دعاء قائلا ربي اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبة ولم اكن بدعائك ربي شقيا واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا. فبشر بالولد على الكبر - 00:07:05
عليه الصلاة والسلام لدعائه لدعائه لم ييأس ابدا من رحمة الله. ايها الاخوة ان يونس عليه السلام وقع في سجن ليس كسجن حياتنا الدنيا سجن في بطن الحوت وبطن الحوت في قاع البحار وظلمات البحار متراكمة - 00:07:29
زلمات كما قال تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات الا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجيب له استجيب له وخرج. وخرج من بطن - 00:07:50
الحوت من هذا السجن الموحش المظلم الذي ليس على وجه الارض ولا في البحار له مسيل. سجن موحش مظلم حفظ فيه يونس. عليه السلام ولم يكن الحوت فيه من نصيب - 00:08:10
بسبب دعواته. شاهدي ايها الاخوة شاهدي ان الشخص لا يفارق الدعاء. مهما ضاقت بك الدنيا فلا تنفك عن دعاء الله سبحانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحدكم ما لم يستعجل. قالوا كيف الاستعجال يا رسول الله - 00:08:26
قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ارى يستجاب لي فيذر الدعاء ايها الاخوة ان النبي ايد بكم كبير من المعجزات والدلائل انشق له القمر. قال المشركون له ارنا الاية يا محمد - 00:08:49
فاراهم انشقاق القمر انشقاق القمر فرقتين. نبع الماء من بين اصابع النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كلمه الحجر واقبل اليه الشجر عليه الصلاة والسلام باذن الله يشفي الله على يديه الامراض السقيمة - 00:09:08
اوتي بعلي يوم خيبر سأل النبي اين علي بعد ان قال لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه كل استشرف لها فقال اين علي؟ قالوا ارمد يشتكي عينيه - 00:09:29
قال ائتوني به فبزق في عينيه فبرأت بحمد الله كأنه لم يشتكها قط مسح النبي على رجل عبدالله ابن عتيك لما كسرت فبرئت في الحال بحمد الله سبحانه وتعالى. وان كان ورد اثر ايضا - 00:09:47
لكن في سنده بعض المقال لما دخل احد احفاد ابي قتادة على عمر بن عبدالعزيز قال ابن من انت؟ قال انا ابن الذي سالت على الخد عينه فردت بكف المصطفى اجمل الرد فعادت كما كانت لاول - 00:10:04
امرها فيا حسن ما عين ويا حسن ما خدي ايها الاخوة الدعاء اثره بالغ وليس المقام بمقام الحديث يعني الدعاء فالامد يطول بنا اذا

جبنا هذا الباب ولكن رابط بين دلائل النبوة وبين الدعاء - 00:10:22
دعاء من اسباب المعجزات التي ايد بها الانبياء عليهم الصلاة والسلام. فاكثروا من هذا الدعاء. اكثروا وانتم على تقى ومصاحة ومصاحبون للاعمال الصالحة. انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا - 00:10:42
ورهبا وكانوا لنا خاشعين فمع الاعمال الصالحة بادروا بالدعاء وانتم تتلون القرآن. ادعوا ربكم وانتم تصلون. ادعوا ربكم صوم ادعوا ربكم وانتم تتصدقون ادعوا ربكم انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا - 00:11:02
وكانوا لنا خاشعين الا ولا تنسوا الصلاة والسلام على البشير النذير محمد بن عبدالله عليه افضل صلاة واتم تسليم امتثالا لامر الله. والامتثال اجره عظيم صلوا عليه وسلموا تسليما. ورغبة في الاجر - 00:11:25
والثواب فالنبي يقول من صلى علي واحدة صلى الله بها عليه عشرا وقال ان لله ملائكة سياحين يبلغوني من امتي السلام. وحسن بعض العلماء الحديث ما من مسلم يسلم علي الا رد الله - 00:11:43
علي روحي حتى ارد عليه السلام. فصلوا وسلموا على البشير النذير. صلوا عليه وسلموا تسليما. اي تسليما تسليما كثيرا عليك صلوات الله وسلامه ايها النبي الكريم وعلى سائر الانبياء والمرسلين استغفروا ربكم انه كان - 00:12:00
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ايها الاخوة وبصدد الدعاء اشفعوه بالصلاة والسلام على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. رأى النبي رجلا يصلي يدعو. لم يحمد الله لم - 00:12:20
يثني عليه لم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال عجل هذا اذا دعا احدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه والصلاة والسلام على النبي محمد صلى الله عليه وسلم ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه - 00:12:38
ثم يتخير من الدعاء اجابه اليه. صلاة على النبي وبعد ذلك الدعاء. ولهذا نسب ان يكون في التشهد الدعاء بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ندعوا مع الصلاة على النبي ثم ان الفت النظر الى شيء انك وانت تصلي على النبي هذا دعاء ايضا - 00:12:56
هذا دعاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ايضا انت في عبادة ما دمت تدعو. كلما قلت يا رب تثاب حتى لو لم يستجب لك فانت في عبادة فالدعاء عبادة. قال تعالى ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن - 00:13:16
عبادتي اي عن دعائي سيدخلون جهنم داخلين. وقال الفتية اصحاب الكهف ربنا رب السماوات والارض لن ندعو من دونه الها اي لن نعبد غيره وقال الرسول كما سمعتم الدعاء هو العبادة. الدعاء قال الخليل ابراهيم واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربي عسى - 00:13:37
تألقونا بدعاء ربي شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلناه نبيا. فالدعاء عبادة نتقرب الى الله بها كلما مددت يديك الى الله يا رب يا رب تثاب وتغنم الخيرات سواء استجيبت الدعوة - 00:14:02
لم تستجب هذا ولا تنسوا الدعاء بالصغير والكبير. حتى الهم اذا اصبت بهم يا رب فرج همي. اردت الزواج يا رب يسر لي الزواج الصالح اردت ان تختارا شيئا يا رب اختار لي واختر لي. خر لي يا رب واختر لي انا قاصر. انت تدبر الامر من السماء الى الارض. انت - 00:14:23
تعلم يا ربي وانا لا اعلم لا تقدم هواك على دعاء ربك. ادعو ربك واسلم الامر لله سبحانه وتعالى. لا تغتر بعقلك ولا تغتر ببصرك ولا تغتر باذنك وكل امرك الى الله. احسن - 00:14:45
التوكل على الله اجتهد في الدعاء اخلص في الدعاء اجتهد في دعائك لا تنسى ان تسأل الله الصغير والكبير. كل شيء تريده. ازا احتجت اليه اسأل الله سبحانه وتعالى يا رب دخلت في رجلي شوكة يا رب اخرجها من رجلي. اصبت بهم احترت في الزواج تأخر علي الزواج. يا رب يسر لي امر الزواج - 00:15:03
يختار لي يدبر لي امري. انا لا احسن التدبير يا ربي. اسأل الله ذلك. لا تغتر بعقليتك. ولا تغتر ال ولا الوان ولا مناظر اخلص في الدعاء اخلص في الدعاء اجتهد اجتهد اجتهادا زائدا في دعاء ربك والله لن - 00:15:31
لن تضيع ابدا ولن تضل ابدا ما دمت مع الله سبحانه وتعالى. الله هو الذي يدبر الامر لك احسن تدبير. احرص على ان تكون من

الصالحين. ازا كنت من الصالحين فالله يتولى الصالحين. كما قال وهو يتولى الصالحين. فاحرص - 00:15:51
على ان تدخل في اعداد الصالحين وشرف لك ان تسلك هذا المسلك. والله سيتولى امرك احسن مما تتولاه بنفسك احسن مما يتولاه لك ابوك او امك او صديقك الله سيتولى لك امرك. سيتولى امرك ويدبره لك احسن تدبير - 00:16:11
صدق الله اذ قال ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. من يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. اللهم يا ربنا مس تكنا بالعروة الوسطى حتى نلقاك. ومسكنا بكتابك وسنة نبيك الامين حتى نلقاك. واكشف الضر عن المتضررين واكشف البأس - 00:16:31
ساء عن المتبائسين ورد غائب المسلمين واشف مريض المسلمين واذهب الهم والكرب عن كل مكروب من المسلمين. اليك المنتهى في الامور كلها كما قلته قولك الحق وان الى ربك المنتهى. خزائن كل شيء بيديك ومنتهى الامور كلها اليك - 00:16:55
يا رب العالمين اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. لا تغفلوا عن الصلاة السلام على البشير النذير صلوات ربي وسلامه عليه وعلى اله واقم الصلاة - 00:17:17